



مِنْ سِيرِ الصَّحَابَةِ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، اخْتَارَ لِنَبِيِّهِ
صَحَابَتَهُ، فَهُمْ مِنْ بَعْدِهِ أئِمَّةٌ اهْدَى، وَمَصَابِيحُ الدُّجَى، وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَالصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى: (فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ
التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا)^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَصْحَابًا،
يُؤَاوِرُونَهُ فِي إِحْقَاقِ الْحَقِّ وَإِظْهَارِ الصَّوَابِ، وَيُبَلِّغُونَ مَنْ بَعْدَهُ مَا
أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ شَرِيْعَةٍ أَوْ كِتَابٍ، وَاخْتَارَ اللَّهُ تَعَالَى لِحَاتَمِ رُسُلِهِ خَيْرَ

الأَصْحَابِ، فَأَيَّدُوهُ وَنَصَرُوهُ، وَكَانُوا لَهُ أَزْكَى رُفْقَةٍ وَأَحْبَابٍ، وَوَعَدَهُمْ
سُبْحَانَهُ بِالْخَيْرَاتِ، وَضَمِنَ لَهُمُ الرِّضْوَانَ وَالْجَنَّاتِ؛ فَقَالَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى: (وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)^(١).

فَهُمْ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُمْ أَرْسَخُ النَّاسِ عِلْمًا،
وَأَبْرُهُمْ قُلُوبًا، وَأَقْلَهُمْ تَكْلَفًا، وَأَصْدَقَهُمْ لَهْجَةً^(٢). كَانُوا فِي الدُّنْيَا
لِلَّهِ أَوْلِيَاءَ، وَلِعِبَادِ اللَّهِ نُصَحَاءَ، وَبَعْدَ الْمَوْتِ بِسِيرَتِهِمُ الْعِطْرَةَ
أَحْيَاءَ^(٣). رَكَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي »^(٤). وَبَايَعُوهُ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ؛ فَبَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِي عِلْيَانِهِ بِيَعْتَهُمْ، وَرَضِيَ
عَنْهُمْ، فَسُمِّيَتْ بِيَعَةِ الرِّضْوَانِ؛ قَالَ سُبْحَانَهُ: (لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ
السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا)^(٥). فَهُمْ أَهْلُ الصِّدْقِ
وَالْوَفَاءِ، وَالطُّهْرِ وَالنَّقَاءِ، أَمَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ أَنْ نَعْرِفَ لَهُمْ فَضْلَهُمْ،

(١) التوبة: ١٠٠.

(٢) تفسير ابن كثير: (٤٦٤/١).

(٣) مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي: (٧٥/٣) والقائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

(٤) متفق عليه.

(٥) الفتح: ١٨.

وَحَدَرْنَا مِنْ انْتِقَاصِهِمْ، فَقَالَ ﷺ: « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ»^(١). أي: لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ ثَوَابُهُ ثَوَابَ نَفَقَةِ أَحَدِ أَصْحَابِي مُدًّا، وَلَا نِصْفَ مُدٍّ^(٢).

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ أَفْضَلَ الصَّحَابَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الْعَشْرَةُ الْمُبَشَّرُونَ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ الْبَدْرِيُّونَ، ثُمَّ أَصْحَابُ أُحُدٍ، ثُمَّ أَهْلُ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، ثُمَّ بَقِيَّتُهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَمِيعًا، وَكُلُّهُمْ وَعَدَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ؛ قَالَ تَعَالَى: (وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)^(٣). وَأَوَّلُ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ، وَلُقِّبَ بِالصِّدِّيقِ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَرَدَّدْ فِي تَصَدِيقِ حَادِثَةِ الْإِسْرَاءِ، وَكَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى قَلْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ سُئِلَ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: « عَائِشَةُ ». قِيلَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: « أَبُو هَا »^(٤). وَجَمَعَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، الَّذِي نَقَرَأَهُ

(١) متفق عليه.

(٢) شرح النووي على مسلم : ٣٢١/٨.

(٣) الحديد : ١٠ .

(٤) متفق عليه .

الْيَوْمَ بَيْنَ أَيْدِينَا فِي مُصْحَفٍ وَاحِدٍ، وَأُرْسَى دَعَائِمَ الْإِسْتِقْرَارِ
وَالْأَمَانِ، وَالْوَحْدَةِ وَالْوِثَامِ، فَكَانَ أُنْمُوذَجًا فِي تَحْمُلِ الْمَسْئُولِيَّةِ،
وَرِعَايَةِ الْأَمَانَةِ، وَالْحِرْصِ عَلَى اسْتِقْرَارِ مُجْتَمَعِهِ وَوَحْدَةِ كَلِمَتِهِ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: وَالثَّانِي فِي الْفَضْلِ: الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقتدوا بالَّذِينَ مِنْ
بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ»^(١). وَهُوَ أَحَدُ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ، أَعَزَّ اللَّهُ
تَعَالَى بِإِسْلَامِهِ الْمُسْلِمِينَ، وَجَهَرُوا بِالِدَّعْوَةِ فَلَقَّبَ بِالْفَارُوقِ،
وَصَاهِرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،
وَتَزَوَّجَ عُمَرُ مِنَ السَّيِّدَةِ أُمَّ كَلْثُومِ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ جَمِيعًا^(٢)، قَالَ فِيهِ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَلِمِي فِيهِ أَنْ
سَرِيرَتُهُ خَيْرٌ مِنْ عَلَانِيَتِهِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ فِيْنَا مِثْلُهُ^(٣).

فَرَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْفَارُوقِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ؛ قَدَّمَ مِثَالًا رَائِعًا لِلْعَقْلِ
وَالْحِكْمَةِ وَالْحَزْمِ وَالْجِدِّ وَالْعَدْلِ.

عِبَادَ اللَّهِ: وَثَالِثُهُمُ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ مِنْ أَوَائِلِ الصَّحَابَةِ إِسْلَامًا، بَشَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجَنَّةِ،

(١) الترمذي : ٣٦٦٢ ، وابن ماجه : ٩٧ .

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ١٩٥٥/٤ .

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي : (٦٨/٢) .

وَبَايَعَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيًّا
تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ: «أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ
تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ»^(١). وَزَوْجُهُ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتُهُ رُقِيَّةٌ، فَلَمَّا
تُوَفِّيتَ زَوْجَهُ أُمَّ كُثُومٍ، فَلَقِبَ بِذِي النُّورَيْنِ، وَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
الْأَوَّلِينَ، وَكَانَ مِثْلًا فَرِيدًا فِي خِدْمَةِ مُجْتَمَعِهِ، وَالْمُشَارَكَةِ الْفَعَّالَةَ فِي
حَلِّ مَشَاكِلِهِ، فَاشْتَرَى بِشَرِّ رُومَةٍ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَزِيدُ فِي
مَسْجِدِنَا هَذَا بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ؟»^(٢). فَكَانَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مَنْ زَادَ فِيهِ، وَجَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا ضَرَّ عُمَانُ
مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ»^(٣).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: وَرَابِعُ الصَّحَابَةِ فِي الْمَكَانَةِ وَالْفَضْلِ؛ الصَّحَابِيُّ
الْجَلِيلُ سَيِّدُنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ
وَهُوَ مِنَ الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ، وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْفِتْيَانِ، وَزَوْجُ
السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى جِوَارِ
أَبِي بَكْرٍ يُؤَاوِزُهُ، كَمَا كَانَ كَذَلِكَ مَعَ عُمَرَ، وَيَعْرِفُ لهُمَا فَضْلَهُمَا

(١) مسلم : ٦٣٦٢.

(٢) السنة لابن أبي عاصم : ١٣٠٩.

(٣) الترمذي: ٣٧٠٢.

وَتَقَدَّمَهُمَا، فَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي . أَيْ: عَلِيٍّ . :
 مَنْ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ. قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ:
 ثُمَّ عُمَرُ. قُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ؟ قَالَ: مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ^(١).

وَدَفَعَ سَيِّدُنَا عَلِيُّ عَنْ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَكَانَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَالِمًا حَكِيمًا، شُجَاعًا مِقْدَامًا، تَصَدَّى لِفِتْنَةِ الْحَوَارِجِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُسْلِمِينَ وَاسْتَحَلُّوا دِمَاءَهُمْ، وَوَفَى الْمُجْتَمَعَ مِنْ
 شَرِّهِمْ وَخَطَرِهِمْ، فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ بَقِيَّةِ الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ
 مِنَ الصَّحَابَةِ الْأَجْلَاءِ: طَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ،
 وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَلِكُلِّ
 مِنْهُمْ مَوَاقِفُ جَلِيلَةٌ، فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَعَنْ جَمِيعِ الصَّحَابَةِ. فَاللَّهُمَّ
 ارْزُقْنَا حُبَّ نَبِيِّكَ، وَحُبَّ أَصْحَابِهِ، وَوَفَّقْنَا جَمِيعًا لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ
 رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٢).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) البخاري: ٣٦٧١.

(٢) النساء: ٥٩.

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا نَتَوَصَّى بِهِ تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى، وَالتَّأْسِي بِرَسُولِهِ ﷺ وَمَعْرِفَةَ سِيرِ صَحَابَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَحُبَّهُمْ وَتَقْدِيرَ مَكَانَتِهِمْ، وَتَعْظِيمَ مَنْزِلَتِهِمْ، وَالِاقْتِدَاءَ بِهِمْ فِي غَزَاةٍ عِلْمِهِمْ، وَشَجَاعَتِهِمْ، وَاعْتِدَالِهِمْ وَوَسْطِيَّتِهِمْ، وَقَلَّةِ تَكَلُّفِهِمْ؛ وَسَلَامَةِ صُدُورِهِمْ، فَكَانَ مُجْتَمَعُهُمْ يَسُودُهُ التَّلَاحُمُ وَالْمَوَدَّةُ، وَالتَّرَاحُمُ وَالْمَحَبَّةُ، يُؤَثِّرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، يَعْرِفُونَ لِكُلِّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ، وَيُنْزِلُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مَنْزِلَتَهُ، فَكَانُوا كَمَا وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ) ^(١). وَيَحْسُنُ بِنَا أَنْ نَعْرِسَ مَحَبَّتَهُمْ فِي قُلُوبِ أبنَائِنَا وَبَنَاتِنَا مِنْ خِلَالِ تَعْرِيفِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَسِيرِهِمْ وَمَوَاقِفِهِمْ، وَتَعْلِيمِهِمُ الدُّعَاءَ لَهُمْ، فَهَمُّ قُدُوةٌ لَنَا بَعْدَ الرَّسُولِ ﷺ وَهُمْ مَنْ أَوْصَلَ لَنَا الدِّينَ

(١) الفتنح : ٢٩ .

وَالشَّرِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ الْمَالِكِيُّ: وَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْوُقُوفَ عَلَى مَعْرِفَةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَوْكَدِ الْعِلْمِ، وَمَا أَظُنُّ أَهْلَ دِينٍ مِنَ الْأَدْيَانِ إِلَّا وَعُلَمَاؤُهُمْ مَعْنِيُونَ بِمَعْرِفَةِ أَصْحَابِ أَنْبِيَائِهِمْ؛ لِأَنَّهُمْ الْوَاسِطَةُ بَيْنَ النَّبِيِّ وَبَيْنَ أُمَّتِهِ^(١).

وَحِرْصًا مِنْ حُكُومَتِنَا الرَّشِيدَةِ عَلَى تَعْزِيزِ مَكَانَةِ الصَّحَابَةِ فِي نُفُوسِ الْأَجْيَالِ؛ ضَمَّنَتْ الْمَنَاهِجَ التَّعْلِيمِيَّةَ وَالذُّرُوسَ الْوَعْظِيَّةَ نَمَازِجَ مُشْرِقَةً مِنْ سِيرَتِهِمُ الْعَطْرَةَ، تَقْدِيرًا لِمَكَانَتِهِمْ، وَقَدْ نَصَّ قَانُونُ مُكَافَحَةِ التَّمْيِيزِ وَالْكَرَاهِيَةِ عَلَى تَحْرِيمِ التَّطَاوُلِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ أَوْ زُوجَاتِهِمْ وَأَهْلِهِمْ، أَوْ أَصْحَابِهِمْ، أَوْ السُّخْرِيَّةِ مِنْهُمْ.

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى صَلَاةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٢). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مَحَبَّةَ نَبِيِّكَ ﷺ وَمَحَبَّةَ صَحَابَتِهِ الْأَبْرَارِ، وَخُلَفَائِهِ الْأَخْيَارِ، وَاجْعَلْنَا مُقْتَدِينَ بِهِمْ يَا كَرِيمُ يَا غَفَّارُ.

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٩/١).

(٢) مسلم: ٣٨٤.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَاتِ التَّحَالِفِ الْأَبْرَارِ، وَأَنْزِلْهُمْ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عَلِيَيْنَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ. اللَّهُمَّ اجْزِ خَيْرَ الْجُزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَأَبَاءَهُمْ وَرُؤُوسَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَيَّ رَدَّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَيَّ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارزُقْهُمْ الرِّخَاءَ وَالِاسْتِقْرَارَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِنِ زَايِدٍ، وَأَدِمَّ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقْ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينِ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمْ الشَّيْخَ زَائِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا،
وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا
وَلَا مَحْرُومًا. اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَنَ، وَأَدِمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^(١).

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ
اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ
بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

(١) يكررها الخطيب مرتين.

عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(١)
 اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَىٰ نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ
 الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
 أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)^(٢).

(١) النحل : ٩٠ .

(٢) العنكبوت : ٤٥ .

- من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً . ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٨٥) .

٣. مسك العصا . ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء

الملاحظات على الخطيب إن وجدت.

٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.

٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).

٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم

(٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تترك الواقع وتنفهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار

الوقف خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥